

## صنع من خياله عالماً خاصاً به



يواظب الفنان التشكيلي «وليد مراد» من سكان مدينة قامشلو. على الرسم بحبٍ وشغفٍ لا ينضب. صانعاً من خياله عالماً خاصاً به. يأخذ فيه شهداء وشهيدات بلده حيزاً كبيراً من اهتماماته.

بتركيز وإتقان. وبحركات سريعة خفيفة. تدب الروح في صفحة بيضاء جامدة. تتحوّل إلى لوحة فنية رائعة خُكي قصصاً وتراثاً وفناً. فيرسم لوحته وكأنه يعيش فيها. جسده هنا وروحه وكيانه هناك. يسافر لعالم آخر حين تنطلق ريشته. يخط بها عالماً موازياً أقل فسوساً. وربما في أحيان أخرى. لوحات خاكي مرارة ما تعيشه بلاده. يسجلاً للتاريخ والأجيال القادمة.

### حياته وأعماله

«وليد مراد» فنان تشكيلي من مدينة قامشلو. يبلغ من العمر ٥٣ عاماً. فيما يبلغ عمره الفني ٢٧ عاماً. أُنجز خلاله آلاف اللوحات. لقصص مختلفة من تراث بلاده وثقافة منطقتهم وشهداء وشهيدات ضحوا بدمائهم في سبيل كرامة أرضهم.

حَدَّث مراد بوجه مبتهج عن مسيرته الفنية وكأنه يتحدث عن حقبة مستمرة من العطاء والتمن. بدأها بخريشات على الجدران ورسومات



طفولية استخلصها من أفلام الكرتون التي كان يحب متابعتها في صغره على التلفاز قائلًا: «في صغري. وقيل أن اكتشف موهبة الرسم في ذاتي. كنت أزرع مع والدي بيوت الجيران والأصدقاء والأهل. كانوا يجلسون ويتبادلون الأحاديث المختلفة. أما أنا فكانت أدقق في الصور المعلقة على الجدران والنقوش التي غلّا الستائر المطرزة القديمة من فلكلورنا القديم. كنتائر «م وزين» أو اللوحات والزخارف المعلقة في بيت كل كردي. مثل شخصية شاه ميران وفاطمة المغربية هذه الرسومات كانت

### صور الشهداء أكثر ما يميز مرسمه

رسم مراد الكثير من المواضيع. لكن لوحات صور الشهداء والشهيدات أكثر ما يميز مرسمه. فقال عن ذلك: «كنت أرسم صور شهداء حركة حرية كردستان بقلب طفل مفعم بالوطنية والعطاء وبدقة وإتقان. لذلك أوأظب على رسمهم ليلبقوا في ذاكرتنا ومعنا. بفضلهم وصلنا إلى ما نحن عليه اليوم وكل هذه المنجزات التي حققناها إلى يومنا هذا هي بفضلهم. يهمني أن أعطي لذلك الشهيد حقه. حق دمهائه التي ضحى بها في سبيل أن نعيش حياة كريمة».

ولفت مراد. إلى تطور الفن في شمال شرق سوريا. وتزايد عدد الرسامين في المنطقة عاماً تلو الآخر حيث وصل عدد الرسامين في آخر معرض للفن معالجة الواقع برسم أشكال الواقع الواقعية. التي يعتقد أصحابها بضرورة معالجة الواقع برسم أشكال الواقع كما هي. وتسليط الضوء على جوانب يريد الفنان إيصالها للجمهور من الواقع بدقته دون غرابة. أو نظور وهو ما جلى بوضوح في رسومات مراد ولوحاته

التي كانت موضوعة في مرسمه. ويرر مراد تفضيله لهذا النوع من الفن بالقول: «أحب الأشياء الواضحة والصريحة. أحب حين يرى الناس رسوماتي أن يفهموها مباشرة ويعرفوا معناها سواء كنت موجوداً أم لا».



### عدسة روناهي / قامشلو

## نساء: سنرفع من وتيرة نضالنا حتى تحقيق الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان

تستمر دولة الاحتلال التركي منذ أكثر من ٢٤ عاماً بممارسات لا قانونية ولا إنسانية بحق القائد عبد الله أوجلان. وتفرض عليه عزلة مشددة في سجن إمرالي. وفرضت مجدداً ما تسمى العقوبات الانضباطية عليه دون أن تكشف عن الأسباب. ما دفع شعوب شمال وشرق سوريا للنزول إلى الساحات...

# روناهي

عین الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أستت عام ٢٠١١. السنة الثانية عشرة | العدد: ١٦٢٦ | النسخة الإلكترونية - ١٦٢٦ | الاثنين - ٢٤ تموز ٢٠٢٢ م



## رغم الحصار وتفاقم معاناة مهجري عفرين.. المقاومة مستمرة

### اللاجئون السوريون... ورقة الرهان التركية لتطبيق المخططات الاحتلالية

تصاعدت عمليات ترحيل اللاجئين السوريين من الأراضي التركية في الأونة الأخيرة باتجاه المناطق التي ختلها تركيا. لتصل الى أعلى مستوى لها خلال شهر تموز الجاري. في خطوة للمضي قدماً بسياسة التغيير الديمغرافي وتتركب المناطق المحتلة. وفق المخططات الاستعمارية والتأمرية. التي تتبعها دولة الاحتلال التركي... ٥

رغم الصعوبات والتحديات إلا إن الإبداع الأدبي عند المرأة في الرقة لم يتوقف. بل مستمر بإقامتها بالمنتديات بالمشاعر والألحان. لإرسال فكرة الانفتاح الثقافي لدى المرأة السورية. وخصوصاً الفراتية. وتصميمها على إثبات ذاتها ثقافياً ومجتمعياً... ٢

## مشاركون في مؤتمر لوزان: لا للوزان جديدة بالمقاومة سنحقق الانتصار

أكد الألاف من أبناء الشعب الكردي والكردستاني في مدينة لوزان السويسرية. أن المقاومة هي السبيل الوحيد لإفشال بنود معاهدة لوزان. وعبروا عن رفضهم القاطع لاتفاقية لوزان. التي جزأت كردستان لأربعة أجزاء. وشددوا بأنهم يرفضون المعاهدة بالمطلق. والكردي سيقاومون حتى تحقيق الأهداف... ٥



٢٠٠١ ل.س

## الجمعية الثورية لنساء أفغانستان تعلن تضامنها مع حملة منظومة المرأة الكردستانية... ٢



## الكردي في السودان التاريخ والهوية والمساهمات الاجتماعية... ٩



## بمشاركة واسعة بطولة للشطرنج استذكراً لفقد الرياضة شمال شاهين... ١٠



## الحركة الثقافية الأدبية النسوية في الرقة إلى تطور ونجاح

**روناهي، الرقة - رغم الصعوبات والتحديات إلا إن الإبداع الأدبي عند المرأة في الرقة لم يتوقف، بل مستمر، بإقامتها بالمنتديات ومشاركتها بالمهرجانات، لأجل إيصال فكرة الانفتاح الثقافي لدى المرأة السورية، وخصوصاً الفراتية، وتصميمها على إثبات ذاتها ثقافياً ومجتمعياً.**



مريم الروم

فوزية الحرعي

خضى الأدبيات في الرقة بمكانة هامة في المجتمع حيث يتمتعن بقدر كبير من الاحترام والتقدير، وذلك بسبب الدور الرائد الذي يلعبنه في الحفاظ على الحالة الأدبية في المدينة وتعزيز الثقافة والتعبير الفني والأدبي من شعر ونثر وتمييز أعمالهن الأدبية بالفننى والتعمق والقرب من الواقع الفراتي، الذي تعيشه الشعوب في المنطقة. وتعتبر عن حالة المجتمع السوري ومعاناته في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها المجتمع الرقي،

#### الاستمرار بالإبداع الأدبي رغم الصعوبات

ولا ننسى هناك فكر داعش، والجرائم التي كبلت الفكر والإبداع لدى المرأة والرجل على حد سواء، ولكن هناك نخبة من النساء الأدبيات اللواتي استطعن خذي الواقع والاستمرار

### الجمعية الثورية لنساء أفغانستان تعلن تضامنها مع حملة

### منظومة المرأة الكردستانية

دعت الجمعية الثورية لنساء أفغانستان (RAWA)، كافة نساء العالم، وخاصة الفئات الإيرانية والكرديات، إلى الاستمرار في النضال ضد الإمبريالية والأصولية والنظام الأبوي معاً. وأعربت عن امتنانها لمنظومة المرأة الكردستانية (KJK) المتدبة بين الثالث و١٥ آب المقبل، لوقوفها مع النساء في أفغانستان.

وقالت الجمعية الثورية لنساء أفغانستان(RAWA) في بيان نشرته وكالة أنباء المرأة (NUJINHA)، «على الرغم من أن النساء أكثر ضحايا سياسات الإمبريالية، والأصوليين الإسلاميين خلال أكثر من نصف قرن من الحرب، والعُدوان، وارتكاب الجرائم في أفغانستان، إلا أنهن يواصل النضال بشجاعة ولم يستسلمن».

معربة عن امتنانها لمنظومة المرأة الكردستانية (KJK) لوقوفها مع النساء في أفغانستان، وإيصال صوت المرأة الأفغانية إلى العالم بأسره، وكانت منظومة المرأة الكردستانية،



الخبرات الأمريكية وإنكلترا والغرب ككل، وتنفذ السياسات الاستعمارية للغرب»، لذلك أشار إلى وجوب أن يكون هناك «وعي لدى المجتمع بأن النضال ضد الإصوبيين لا يمكن فصله عن النضال ضد الإمبريالية، التي تقودها الولايات المتحدة».

وأوضح البيان: أنه قد ثبت بوثائق وأدلة لا يمكن إنكارها أن «الجماعات المتشددة والإجرامية في إيران وأفغانستان، على الرغم من الشعارات الزائفة، «لا شرقي ولا غربي» التي تطلقها، إلا أن جميعها نشأت من رحم الإمبريالية ووكالات

متلازمة القولون العصبي.هواضطراب شائع يؤثر على الهضم، والوظائف الطبيعية للأمعاء الغليظة، وهوليس مرضاًمنفرداً،بل هوعبارة عن مجموعة أعراض ناجمة عن أمراض متنوعة ما يعني أن كل شخص مصاب بمرض القولون العصبي يمكن أن يعاني من أعراض مختلفة، ويكون له محفزات فريدة خاصة به، ويلعب الطعام دوراً كبيراً في تخفيف أعراضها، وهناك العديد من الأعشاب التي تُساعد في علاج أعراض متلازمة القولون العصبي أبرزهااليانسون.

#### أعراض القولون العصبي

· الانتفاخ والغازات،
· تقلصات وآلام في البطن،
· الإسهال أو الإمساك أو كليهما،
· التغيرات في لون ومظهر البراز،

#### أسباب القولون العصبي

يوجد العديد من الأسباب المختلفة للقولون العصبي، ويعتقد الخبراء

أن العوامل التي تساهم في تطور متلازمة القولون العصبي تشمل ما يلي:
·التغيرات في ميكروبيوم الأمعاء،
· نفاذية الأمعاء المعروف أيضًا باسم متلازمة الأمعاء المتسربة،
·اختلال وظائف الجهاز المناعي،
·مشاكل الحركة،
·التفاعلات بين الأمعاء والدماغ،
·الاضطرابات النفسية،،
·الحساسية الغذائية،
·الإجهاد.

· الإجهاد التأكسدي الذي يمكن أن يتلف الأمعاء،
·نقص غذائي،

·التدخين وزيادة استهلاك الكافيين،
· التهاب المعدة والأمعاء أو التهابات الجهازالهضمي،
·التغيرات الهرمونية،
·الجفاف.

#### أعشاب لعلاج القولون العصبي

يوجد العديد من الأسباب المختلفة للقولون العصبي، ويعتقد الخبراء

## القولون أعراضه وأسبابه.. وبعض طرق للعلاج



البيانسون يعد جيداً في علاج القيء،
·البابوخ؛ يعد البابوخ أحد الأعشاب ومشكلة الغازات، وانتفاخ البطن العديد من الحالات الطبية، حيث

· النعناع؛ يعد النعناع أحد أشهر الأعشاب لعلاج القولون وأعراضه أيضًا فهو يعمل على إراحة الجهاز الهضمي واسترخاء عضلاته وعلاج مشاكله المختلفة، من مغص ونفخة وغازات وتقلصات معوية،

فقد تبين أن الدور الذي يلعبه النعناع في علاج أعراض القولون العصبي، حيث تبين أنه يساهم في استرخاء

### أطعمة غنية بفيتامين ب ٣

والألياف والدهون الصحية للقلب، بدون القشرة والبذور،
حتوي ثمرة الأفوكادو الكاملة على ٢,٦ ملليغرام من فيتامين ب ٣،

القمح الكامل؛ مستويات النياسين مرتفعة أيضًا في منتجات القمح الكامل مثل المعكرونة والخبز من القمح الكامل نظرًا لاحتواء دقيق القمح الكامل على النخالة الغنية

بالنياسين والتي يتم التخلص منها من الدقيق الأبيض للكرز،

·القطر؛يعتبر الفطر أحد أكبر مصادر فيتامين ب ٦ وفيتامين ب١٥ من البازلاء أكثر من ٢٥٪ من احتياجاتك اليومية من الألياف، وفقًا للدراسات، فإن البازلاء غنية أيضًا بمضادات الأكسدة والمواد الأخرى التي يمكن أن تُخفّض نسبة الكوليسترول، وتقلل من فرص الإصابة بالسرطان وتساعد على توسع البكتيريا المعوية،

في الدجاج، يحتوي صدر الدجاج على ٨,٧ جرام من البروتين لكل وجبة (٢٨ جرامًا) وهو خيار رائع للأنظمة الغذائية منخفضة السعرات وعالية البروتين المصممة لمساعدة الأشخاص على إنقاص الوزن.

·ال فول السوداني؛ الفول السوداني هو أحد أعظم المصادر النباتية للنياسين، البروتين والدهون الأحادية غير المشبعة وفيتامين هـ وفيتامين ب ٦ والمغنيسيوم والفسفور والمغنيزي هي عناصر مغذية أخرى وفيرة في الفول السوداني، على الرغم من أن الفول السوداني يحتوي على نسبة عالية من السعرات الحرارية، إلا أن تناوله بانتظام يرتبط بفوائد صحية مثل انخفاض خطر الإصابة بمرض السكري من النوع ٢، وفقًا للدراسات.
فإن تناول الفول السوداني بانتظام لا يؤدي إلى زيادة الوزن.

· الأفوكادو؛ الأفوكادو مصدر نباتي رائع للنياسين كما أنه غني بالبوتاسيوم

### اكتشاف نجم بوجهين.. ويدور حول نفسه كل

### ربع ساعة

من جهتها، وبحسب نتائج الأبحاث إن النجم يملك وجهين مختلفين يتغيّر كل سطح ويختلف عن الآخر، وأن أغلب الأشخاص الذين يرون النجم يصابون بالذهول لكبرته على التغيّر، كما أن تغيّر النجم بهذا الشكل يأتي نتيجة المجال المغناطيسي الصغير

## بمشاركة واسعة بطولة للشطرنج استذكارا لفقيد الرياضة شمال شاهين



روناهي/ قامشلو . استذكرت إدارة نادي الآسايش الرياضي في إقليم الجزيرة، مُدريها الراحل شمال شاهين بتنظيم بطولة مفتوحة للشطرنج، وذلك بالتنسيق مع المجلس الرياضي بإقليم الجزيرة، وشارك فيها عدداً كبيراً من خبرات ورؤاد ومُحبى لعبة الشطرنج في إقليم الجزيرة.

## في الجولة الرابعة من دوري الكرة الطائرة أندية تغيب والصدارة مازالت لسردم والآسايش

روناهي/ قامشلو - مع الاقتراب من نهاية الدور الأول لدوري أندية إقليم الجزيرة للكرة الطائرة، بدأت الأندية تغيب عن الحضور في مبارياتها بعد فقدانها الأمل في التأهل للدور الثاني، كما ومازال نادي سردم والآسايش يتصدران الدوري للمجموعتين الأولى والثانية، وضمن منافسات الجولة الرابعة إياباً من دوري أندية إقليم الجزيرة للرجال للكرة الطائرة، استمر نادي الآسايش بصدارته للمجموعة الأولى، بعد تفوقه على نادي الأخوة بواقع ثلاثة أشواط دون رد، بينما تغيب نادي آليان

## الأسطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي يُبدع مع إنتر ميامي الأمريكي



عكّن الأسطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي، من قيادة إنتر ميامي الأمريكي، لفرز قاتل (1٠٢) على حساب كروز أول المكسيكي في أولى مباريات فريقه بكأس الدوريات

وشارك ميسي، لأول مرة مع إنتر ميامي بعدما حل كبديل في الشوط الثاني مسجلاً ظهوره بقميص فريقه الجديد، وبينما كانت المباراة في طريقها للانتهاء بالتعادل (1٠1)، انبرى ميسي لتنفيذ ركلة حرة من خارج منطقة الجزاء في الوقت المحتسب بدلا من الضائع،

واستطاع البرغوث هن شيك الفريق المكسيكي بهدف من ركلة حرة في الدقيقة (٩٤) ليقود إنتر ميامي للفوز في اللحظات الأخيرة، وحصد إنتر ميامي، أول ثلاث نقاط له في البطولة من أول مباراة له، ليعتلي صدارة مجموعته، التي تضم أيضاً أتلانتا يوناييتد.

يُذكر أن صاحب الـ٣١ عاماً انضم للنادي الأمريكي هذا الصيف في صفقة انتقال حر بعد رحيله عن باريس سان جيرمان في حزيران الماضي.

وظهر النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، بشكل مميز في مشاركته الأولى مع إنتر ميامي الأمريكي، الذي انتقل إلى صفوفه هذا الصيف.

### إحصائيات مميزة

## مهجرو عفرين.. استمرار المقاومة بالرغم من الحصار وارتفاع درجات الحرارة



ونوه بسو، بأن استمرار الحصار الحكومي على المنطقة هو أبرز العوائق؛ «تستمر حكومة دمشق، بفرض حصارها الجائر على المنطقة، بالرغم من حدة المعاناة، التي تعيشها وسط ظروف التهجير القسري، وتنتع منذ عدة أشهر متواصلة من دخول المواد إلى المنطقة وعرقلتها، فيما تسبب بانعدام المقومات الأساسية من مادة الحرقوفات، التي تعد مادة أساسية لجميع الأعمال الخدمية في المنطقة، وتحديداً في الخيمات» مضيفاً: «عملية سحب المياه من المناهل، وتوزيعها في الصهاريج تحتاج لمادة المازوت، كما وتعد النظافة أيضاً موضوعاً هاماً، حيث يجب التخلص من القمامة بشكل دوري، «مرتان أو ثلاثة مرات أسبوعياً» من الخيم، لأنها تسبب أمراضاً عديدة، ك «اللاشمانيا»، ونحتاج إلى آليات، إضافة لموضوع الكهرباء، والذي يعد الأهم، حيث أننا لم نتمكن من تزويد الكهرباء خلال فترات النهار، بالرغم من الارتفاع الشديد لدرجات الحرارة».

### غياب دور المنظمات

وانتقد خلوصي بسو، تقاعس دور المنظمات الإنسانية؛ «على الرغم من الحالات الإنسانية، التي يعيشها آلاف المهجرين، هناك صمت دولي حيال كل ما يحدث من أفعال تجاه المنطقة، بالإضافة إلى غياب دور المنظمات الإنسانية تجاه المهجرين الفاطنين في الخيمات، فإننا نشاهد الجهات المعنية،

## الاحتلال التركي يستمر بقطع مياه الشرب عن الحسكة



تقصر المنظمات الدولية والإنسانية في تقديم المساعدة لأهالي المدينة بتأمين مياه الشرب، أو إعادة ضخ المياه من محطة علوك، كما وأشاد بدوره، المواطن «أحمد عثمان»، من حي تل حجر بمدينة الحسكة، بالمبادرة التي أطلقتها مديرية المياه في مقاطعة قامشلو؛ «مبادرة إنسانية بحتة».

فقد أرسلت مديرية المياه في مقاطعة قامشلو في ١٨ تموز الجاري أربعين صهريجاً، وسيارات إطفاء من مدينة قامشلو إلى مدينة الحسكة، لتوزيع المياه على سكان المدينة، وأكد عثمان، على ضرورة الإكثار من المبادرات الإنسانية الداعمة لمدينة الحسكة اللنكوبية.

بدوره، أكد المواطن «إبراهيم خليل عز الدين»، أن أصحاب الصهاريج يضطعون على الأهالي؛ «يرفعون سعر

## نساء: سنرفع من وتيرة نضالنا حتى تحقيق الحرية الجسدية للقائد

### عبد الله أوجلان

مركز الأخبار - تستمر دولة الاحتلال التركي منذ أكثر من 24 عاماً بممارسات لا قانونية ولا إنسانية بحق القائد عبد الله أوجلان، وتفرض عليه عزلة مشددة في سجن إمرالي، وفرضت مجدداً ما تسمى العقوبات الانضباطية عليه دون أن تكشف عن الأسباب، ما دفع بشعوب شمال وشرق سوريا للنزول إلى الساحات.

وفي السياق شجبت نساء كوبياني ما يتعرض له القائد عبد الله أوجلان، من عزلة مشددة وتهديدات طالته مؤخرًا، وأشددن إلى أنه وبعد انطلاقة ثورة روج آفا في 1٩ تموز واتخاذها من أفكار القائد نهجاً لها، ازدادت الضغوطات على القائد حتى انقطعت أخباره بالكامل في العامين الأخيرين، واعتبرن، أن ما يجارس بحق القائد عبد الله أوجلان من إجراءات تحت مسمى القانون غير الأخلاقي، واستنكرن صمت القوى الدولية والمنظمات التي تدعي الإنسانية حيال جريد القائد إلى ذلك، نظم مؤتمر سنار فعالية

للتنديد بالعزلة على القائد عبد الله أوجلان، والمطالبة بحريته تحت شعار "حان وقت حرية القائد عبد الله أوجلان"، وذلك في ملعب هيتم كجو بمدينة قامشلو.

وأكدت نساء إقليم الجزيرة اللواتي شاركن في الفعالية، مواصلتهن النضال حتى تحقيق الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، وخلال الفعالية أشارت الرئيسة عبد الله أوجلان وعاهدن بالسير على النهج وفكر القائد لتحقيق الحرية والديمقراطية.



إلى أن القوى المتآمرة على القائد عبد الله أوجلان، سلمته للفاشية التركية بهدف النيل من إرادتهم وإرادة الشعوب الحرة مشيرةً أن لجنة مناهضة التعذيب الأوروبية لا تقوم بمسؤولياتها حيال ملف القائد عبد الله أوجلان، وبدورها قالت عضوة منسقية مؤتمر

## منظومة المجتمع الكردستاني تحيي مقاومة القيادة المركزية والكريل

مركز الأخبار-هأت الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي لمنظومة المجتمع الكردستاني، عبر رسالة كتابية وجهتها إلى القيادة المركزية لمركز الدفاع الشعبي، ومقاتلي قوات الدفاع الشعبي، ووحدة المرأة الحرة - الكردستاني الوطنية، بمناسبة عيد الناجحة التي نفذوها ضد جيش الاحتلال التركي في مناطق زاب، وتمبنا، وأفاشين، وأشارت الرسالة، إن القيادة المركزية لمركز الدفاع الشعبي جعلت قوات العدو الاحتلالية والفاشية عاجزة عن

الضغوط والتحرك عبر توجيه قوات الكريلا الضربات القاصمة لها، لافتةً أن قوات الكريلا وعبر هذه العمليات القوية الناجحة، كبدت العدو خسائر فادحة، ومن جهة أخرى منحت الكثير من القوة والمعنويات للشعب الكردستاني الوطني، وأكدت الرسالة، إن قوات الكريلا تدافع عن مكتسبات الشعب الكردي وكردستان في كل مكان ولهذا دعت الوطنيين الانتباه إلى مقاومة الكريلا هذه، وأن يتخذوا موقفهم المعارض للعدو المحتل، لافتةً، أن ذلك هو



## دولة الاحتلال التركي تُربسل مرتزقتها

### إلى أوكرانيا



مركز الأخبار - تتكشف نوايا دولة الاحتلال التركي يوماً بعد يوم بإرسال ما يستقون أنفسهم بالجيش الوطني السوري كمرتزقة يعملون ويقاثلون خدمة لأجنداتها وأجهزتها الاستخباراتية في عدة دول في الشرق الأوسط وأوروبا. فكانت أولى رحلات المرتزقة إلى ليبيا وبعدها إلى أفغانستان وأذربيجان، واليوم يقاثلون إلى جانب القوات الأوكرانية ضد القوات الروسية.

وفي السياق أفادت مصادر أن الاحتلال التركي أرسل منذ أكثر من خمسة أشهر عدداً من المرتزقة من إعرزاز والباب وعفرين المحتلة، إلى أوكرانيا للقتال إلى جانب القوات الأوكرانية ضد القوات الروسية، لقاء مبلغ مالي قدره ثلاثة آلاف دولار أمريكي لمدة ثلاثة أشهر، دون معرفة أعدادهم.

وكشفت أحد المرتزقة العائدين عبر مقطع مصور أنهم أرسلوا إلى أوكرانيا بأوامر من استخبارات الاحتلال التركي، وأنه حصل على راتبه بالدولار

## الکرد في السودان

### التاريخ والهوية والمساهمات الاجتماعية.١-



واسعة مثل مصر وليبيا والسودان ولبنان واليمن، يشير وجود بلدة إقليمي كردفان، الذي كشف الباحث الكردي العراقي «جوهر جلال وسو» في رسالة ماجستير بعنوان الكرد ودخولهم ودورهم في السودان من جامعة النيلين، أن ولاية كردفان توجد العديد من الروايات لأصل تسميتها، ولكن الكثير منها ترجح أنه جاء من الكرد، حيث قدم أحد الأشخاص الكرد من مدينة وان بباكور «شمال» كردستان وعاش فيها، ولذلك سميت باسمه، وفي رواية أخرى أن شخصاً كردهياً جاء للتنقيب عن الذهب في موقع تلك الولاية، وأثناء عمله في التنقيب في أحد الجبال الموجودة بها سقط من أعلاه فردد السكان «كردي فان» أي مات الكردي، والتي تحولت فيما بعد إلى «كردفان».

يركز هذا المقال على الاستيطان والأصول التاريخية، والهويات الاجتماعية والوضع الاقتصادي، والتغير الثقافي للکرد الذين يعيشون في السودان، يعود تاريخ الكرد السودانيين إلى الدولة الأيوبية الكردية، وفي هذه الفترة، استقروا في المنطقة من خلال انتشارهم في مناطق جغرافية واسعة، تنجلي الهوية الاجتماعية للکرد مع الاستخدام الواسع للكلمة «كردي» من الناحية الاقتصادية، غالباً ما يشغل الكرد السودانيون مناصب عليا في التجارة والأعمال والقطاع العام، ويقدمون مساهمات اقتصادية في المجتمع، في عملية التغيير الثقافي، يواجه كرد السودان جهوداً للحفاظ على لغتهم وتراثهم الثقافي، ما يعني ان كرد السودان يلعبون دوراً مهماً في المجتمع السوداني ويستحقون دعم الحكومة السودانية والمجتمع الدولي.

#### مقدمة



يقدم هذا المقال بحثاً عن التاريخ والهويات الاجتماعية ومساهمات الكرد الذين يعيشون في السودان، فالسودان دولة تقع في شرق إفريقيا وتشتهر بتنوعها العرقي والثقافي، في حين أن غالبية سكان السودان من العرب، إلا أن هناك مجموعات عرقية مختلفة في البلاد، أحد هذه المجموعات هم الكرد.

تعود الجذور التاريخية للکرد، الذين يعيشون في السودان إلى الدولة الأيوبية الكردية، خلال العصر الأيوبي، انتشر الكرد في مناطق جغرافية

فيها الكرد على علاقاتهم الاجتماعية في السودان، ويحاولون الحفاظ على هويتهم الثقافية، ومع ذلك، لوحظ أيضا التغيير الاجتماعي والثقافي للکرد في السودان، ومن المعروف أن الكرد الذين يعيشون في السودان كانت لديهم معتقدات دينية مختلفة من قبل، ومع ذلك، في الآونة الأخيرة، تمت مصادفة الكرد المسلمين فقط، وهذا يدل على أن الهويات الدينية للکرد، الذين يعيشون في السودان تتغير بمرور الوقت، وهم في طريقهم، لتتكيف مع التغييرات الاجتماعية،

جد ما سبق أن الكرد الذين يعيشون في السودان يشكلون مجتمعاً حيويًا بتاريخهم وهويتهم الاجتماعية، ومساهمتهم في المجتمع، إضافة إلى تراث التنوع العرقي والثقافي في السودان، أصبح الكرد جزءًا من المجتمع السوداني، ومع ذلك، فإن الكرد السودانيين، الذين واجهوا صعوبات مثل الحفاظ على اللغة والتراث الثقافي، هم في طريقهم لتتكيف مع التغييرات الاجتماعية والثقافية، يجب على الحكومة السودانية والمجتمع الدولي مواصلة جهودهم لحماية حقوق المجتمع الكردي، وتعزيز هويتهم بشكل أفضل، إن فهم الأهمية التاريخية والاجتماعية للکرد في السودان هو موضوع يتطلب مزيدًا من البحث والفهم.

#### الاستقرار والأصول التاريخية للکرد في السودان

يقدم الاستيطان والأصول التاريخية للکرد الذين يعيشون في السودان، منظوراً مهماً عند النظر إليه في السياق التاريخي والجغرافي للشرق الأوسط، يرتبط وجودهم في السودان بالديناميكيات الاجتماعية، والاقتصادية، يجب على الحكومة السودانية والمجتمع الدولي بذل المزيد من الجهد لحماية حقوق المجتمع الكردي، وتعزيز هويتهم الثقافية والحفاظ على هويتهم الاجتماعية، يكشف

#### الهويات الاجتماعية للکرد في السودان

الكردية الأيوبية بقيادة صلاح الدين الأيوبي دوراً مهماً في الساحة السياسية للشرق الأوسط، وأقامت علاقات مكثفة مع دول أخرى في المنطقة، وكان للأيوبيين نفوذ كبير في العالم الإسلامي وأظهروا مقاومة كبيرة في النضال ضد الحروب الصليبية، خلال هذه الفترة، كانت قوة وتأثير الكرد محسوسة في جغرافية واسعة تمتد حتى السودان.

يمكن أيضًا أن يُعزى توطين الكرد في السودان لأسباب اجتماعية واقتصادية، فالسودان بلد غني بالموارد الطبيعية، ويوفر فرصًا اقتصادية، وقد أدى ذلك إلى تفضيل رواد الأعمال الكرد والعائلات من مختلف أنحاء السودان، للسودان، للانخراط في الأنشطة الاقتصادية وبدء الأعمال التجارية، والاستقرار بدأ في السودان، والأصول التاريخية للکرد في السودان، يثري الفسيفساء العرقية والثقافية للبلاد، واستقرار الكرد في السودان منذ فترة طويلة جعلهم جزءًا من المجتمع، هذا الاندماج والاستقرار بدأ في الفترة الأيوبية وتعمق في الفترات التالية، وعززت الروابط الاجتماعية والثقافية للکرد في السودان.

هنا يتضح أن تقدم الاستيطان والأصول التاريخية للکرد الذين يعيشون في السودان منظوراً مهماً عند تقييمه في السياق التاريخي والجغرافي للشرق الأوسط، يرتبط وجودهم في السودان بالديناميكيات الاجتماعية، والاقتصادية، يجب على الحكومة السودانية والمجتمع الدولي بذل المزيد من الجهد لدعم جهود المجتمع الكردي لحماية حقوقهم، وتعزيز هويتهم الثقافية والحفاظ على هويتهم الاجتماعية، يكشف

نتيجة لذلك، تتشكل الهوية الاجتماعية للکرد، الذين يعيشون في السودان، في الفترة التاريخية، في الفترات التالية، وعززت الروابط الاجتماعية والثقافية للکرد في السودان، هذا يتضح أن تقدم الاستيطان والأصول التاريخية للکرد الذين يعيشون في السودان منظوراً مهماً عند تقييمه في السياق التاريخي والجغرافي للشرق الأوسط، يرتبط وجودهم في السودان بالديناميكيات الاجتماعية، والاقتصادية، يجب على الحكومة السودانية والمجتمع الدولي بذل المزيد من الجهد لدعم جهود المجتمع الكردي لحماية حقوقهم، وتعزيز هويتهم الثقافية والحفاظ على هويتهم الاجتماعية، يكشف

## ماذا بعد مائة عام من لوزان؟



بقدر ما يكون اهتمامها على الجانب الاقتصادي وكيفية استعادة خسائرها للمادية، وتفاذي الأزمات الاقتصادية الناجمة بعد الحرب، وعليه فإن خلق الأزمات الداخلية، وخلق حالة الفقر والحاجة، والعوز وانتشار الجهل بين المجتمعات، وبذلك إدراجهم بين طبقات، وفئات ستحدد فيما بعد مستويات لهم، وجعلهم دولاً وشعوباً. تندرج تحت مسمى دول العالم الثالث أو الدول النامية، وبالتالي فإن ضياع الأمة الكردية وتوزعها بين القوميات والجغرافيات الأخرى، لن يكون بالمشكلة الكبرى فيمثل يتعلق بهم،

#### هل تم القضاء على الكرد أو القضية الكردية أو كردستان؟

بجواب مختصر يمكننا القول: (لا). لماذا؟ فالخطط الزماني والمكاني للثورات الكردية منذ لوزان وحتى يومنا هذا، في قام العشرات من الثورات والانتفاضات الكردية في عموم جغرافية كردستان، كانت الرد الصريح والواضح على حالة التقسيم الجغرافي لكردستان. وبعُدُ الكرد أكبر قومية على وجه الكرة الأرضية بدون إطار سياسي أو جغرافي، أو يمكننا القول (بدون دولة) حسب المصطلح القانوني الدولي. ولكن بالرغم من ذلك يعد الشعب الكردي من الشعوب الأصيلة والقليلة، التي حافظت على موروثها التاريخي من لغة، وعادات، وتقاليـد، وثقافة، (الملبس والملأكل) والفلكلور الغنائي، والفني، فالوروث الثقافي الغنائي الكردي أكبر موروث شفهي مؤنق ومتنقل عبر الأجيال، وقد اعتمد عليه الكثير من المؤرخين والباحثين كمستندات، وحقائق ولائـل على تأصل الشعب الكردي عبر التاريخ،

#### ما يجري اليوم هل يشبه الأمس؟

بكل تأكيد يمكننا مقارنة اليوم بالأمس،

فلا يخفى على أحد أن المؤامرات ضد الشعب الكردي لم تتوقف خلال مائة عام سابقة، فكلمة كانت الثورات الكردية تشتد وتتعاطم لنيل حقوقها الوطنية والقومية، كان في المقابل تشتد القوة الحاكمة، والأنظمة المتعاقبة على احتلال كردستان بالمرزب من الضغوط عليها، وأكبر دليل هو ما يجري اليوم في روج آفا بالرغم من أن الكرد يبدعهم مفتاح الحل للأزمة السورية، إلا أنه يجابه بكل السبل للقمع العسكري والفكري على الرغم من الطرح المعتدل والمتوازن، واحتواء جميع الشعوب، وإيجاد الحلول لجميع المشاكل العالقة، وذلك من خلال طرح مشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية، تحت مظلة الأمة الديمقراطية والتي تبناها معظم الشعوب في شمال وشرق سوريا، على أنه الحل الأنسب والأمل لما يعيشه من أزمة، إلا أن تعنت عاصمة القرار دمشق من طرف، ومعاداة النظام الحاكم في تركيا لهذا المشروع يجعله صعب التحقيق، رغم أن النظرة السياسية والعسكرية بين النظامين السوري والتركي متباعدة مائة وثمانين درجة، لرؤى الحل المستقبلي في سوريا، كذلك جربة باشور «جنوب» كردستان، يطالبون باستقلال الإقليم، وبالرغم من أن النسبة في الاستفتاء الذي جرى بلغت ٩٠ بالمائة، ولكن الدول المجاورة الإقليمية كانت بالمرصاد لهذا الاستفتاء، ومنع نتائجه وعدم الاعتراف بها مطلقاً، وتضييق الخناق الاقتصادي على الإقليم للتراجع عنه،

توحيد الرؤية والخطاب الكردي في المحافل الدولية، والتي يجب أن تركز ومعاداة النظام الحاكم في تركيا لهذا المشروع يجعله صعب التحقيق، رغم أن النظرة السياسية والعسكرية بين النظامين السوري والتركي متباعدة مائة وثمانين درجة، لرؤى الحل المستقبلي في سوريا، كذلك جربة باشور «جنوب» كردستان، يطالبون باستقلال الإقليم، وبالرغم من أن النسبة في الاستفتاء الذي جرى بلغت ٩٠ بالمائة، ولكن الدول المجاورة الإقليمية كانت بالمرصاد لهذا الاستفتاء، ومنع نتائجه وعدم الاعتراف بها مطلقاً، وتضييق الخناق الاقتصادي على الإقليم للتراجع عنه،

لإبد من تغيير ما كان في السابق لكيلا يكتب عنا فيما سيأتي، أن الكرد كانوا من دون إرادة أو إدارة، أن التضحيات الجسام، التي تضحي بها أمهاتنا من فلذات أكبادهن من أجل وطن حر وشخصية كردية راسخة يجب أن تكون بنتائج ملموسة، ويجب على الشخصية الكردية التخلص من تلك الشخصية المهزومة غير الوائفة من نفسها، هكذا فقط يمكن للكرد أن يكتبوا التاريخ لأنفسهم، لا لغيرهم كما في كل مرة، وهكذا فقط يكون رد الجميل للدماء الطاهرة المسالة على المنعاشية، وكمثال بسيط اتفاقيات أستانا بجلساتها العشرين، والتي

نظم الآلاف من الكردستانيـن، وأصدقائهم في مدينة لوزان السويسرية، يوم الثاني والعشرين من شهر تموز الجاري، مسيرة منددة باتفاقية لوزان في الذكرى السنوية الثموية للاتفاقية،

### لا لوزان جديدة مناهضة للكرد

وحول ذلك، خُذت عضو لجنة لوزان، يوكسال كوج؛ «تقول كفى لاتفاقية لوزان، فيعد مائة عام من اتفاقية لوزان، الكرد في أجزاء كردستان يرفضون بنود الاتفاقية المشؤومة، نحن موجودون، ولن نقبل بالسياسات، التي تتخذ بحق الكردستانيـن، في هذه الاتفاقية، سنقاوم في الأجزاء الأربعة، وهدفنا إفشال تطبيق لوزان أخرى بحقنا».

بدأت مشاريع فرز عسكرية ما بين النظام السوري، والمعارضة المسلحة، عام سابقة، فكلمة كانت الثورات الكردية تشتد وتتعاطم لنيل حقوقها الوطنية والقومية، كان في المقابل تشتد القوة الحاكمة، والأنظمة المتعاقبة على احتلال كردستان بالمرزب من الضغوط عليها، وأكبر دليل هو ما يجري اليوم في روج آفا بالرغم من أن الكرد يبدعهم مفتاح الحل للأزمة السورية، رسم خرائط ومسميات ومفردات جديدة للتوزع، اليوم وأكثر من أي وقت مضى الشعب الكردي عموما والنخبة السياسية خصوصا مطالبٌ بـ:

حماية المكتسبات الكردية الحالية بغض النظر عن الجغرافية والأبيولوجية والنظر إليها على أنها مكتسبات كردية بالدرجة الأولى، على الحركة السياسية خلق جو مناسب والعودة غير المشروطة إلى مشروع المؤتم القومي الكردستاني، ووضع الأمن القومي الكردي فوق كل اعتبار،

توحيد الرؤية والخطاب الكردي في المحافل الدولية، والتي يجب أن تركز ومعاداة النظام الحاكم في تركيا لهذا المشروع يجعله صعب التحقيق، رغم أن النظرة السياسية والعسكرية بين النظامين السوري والتركي متباعدة مائة وثمانين درجة، لرؤى الحل المستقبلي في سوريا، كذلك جربة باشور «جنوب» كردستان، يطالبون باستقلال الإقليم، وبالرغم من أن النسبة في الاستفتاء الذي جرى بلغت ٩٠ بالمائة، ولكن الدول المجاورة الإقليمية كانت بالمرصاد لهذا الاستفتاء، ومنع نتائجه وعدم الاعتراف بها مطلقاً، وتضييق الخناق الاقتصادي على الإقليم للتراجع عنه،

لإبد من تغيير ما كان في السابق لكيلا يكتب عنا فيما سيأتي، أن الكرد كانوا من دون إرادة أو إدارة، أن التضحيات الجسام، التي تضحي بها أمهاتنا من فلذات أكبادهن من أجل وطن حر وشخصية كردية راسخة يجب أن تكون بنتائج ملموسة، ويجب على الشخصية الكردية التخلص من تلك الشخصية المهزومة غير الوائفة من نفسها، هكذا فقط يمكن للكرد أن يكتبوا التاريخ لأنفسهم، لا لغيرهم كما في كل مرة، وهكذا فقط يكون رد الجميل للدماء الطاهرة المسالة على المنعاشية، وكمثال بسيط اتفاقيات أستانا بجلساتها العشرين، والتي

## مشاركون في مؤتمر لوزان: لا للوزان جديدة بالمقاومة سنحقق الانتصار

**أكد الآلاف من أبناء الشعب الكردي والكردستاني في مدينة لوزان السويسرية، أن المقاومة هي السبيل الوحيد لإفشال بنود معاهدة لوزان، وعبروا عن رفضهم القاطع لاتفاقية لوزان، التي جرأت كردستان لأربعة أجزاء، وشددوا بأنهم يرفضون المعاهدة بالمثلق، والكرد سيقاومون حتى تحقيق الأهداف.**



والكردستانيـن على لوائح الإرهاب العالمية غير مقبول، وعلى حكومة سويسرا أن تخذوا حذو بعض الدول وترفع اسم الحزب من قوائم الإرهاب، الذي كان له دور كبير في القضاء على داعش، وبديل تقديم الشكر لهم، تم وضعهم على قائمة الإرهاب، أوروبا هي من سلمت المفكر عبد الله أوجلان لتركيا، وهذه جريمة ضد الإنسانية، كما خُربت إفريقيا بتحمر مانديلا، يستحرق الشرق الأوسط بتحريم المفكر عبد الله أوجلان، سنعمل منذ الآن على توحيد الأجزاء الكردستانية التي قُسمت، لأن الأمر مهم لنا كسويسريين، كما إننا سنقف مع الكرد، الذين يتناون بالتححر من الظلم والعبودية وسنقدم كل ما أمكن لحصول الكرد على حقوقهم المشروعة في دولتهم المستقلة».

### المقاومة ستستمر حتى تحقيق الهدف

أفا، وإيرالي، ووحدات حماية الشعب

## اللاجئون السوريون... ورقة الرهان التركية لتطبيق المخططات الاحتلالية



تبعها ترحيل ٤٢ لاجئاً سورياً ليصبح بذلك عدد المرحلين ٢٠٢ من اللاجئين ضمن مشروعتها الاستيطاني في المناطق المحتلة،

وحسب مصدر محلي من المناطق المحتلة فإن السلطات التركية واصلت عمليات الترحيل خلال الیومين المنصرمين لترحل أربع عوائل، بالإضافة الى عدد من الشبان دون عائلاتهم ليرتفع العدد خلال الشهر الحالي الى أكثر من ٢٥٠ لاجئاً سوريا، وتم توثيق ترحيل طفل في التاسع من شهر تموز الجاري يبلغ من العمر ١٣ عاماً، ويعدى أحمد طلال مواس العيسى، من أهالي قرية دبسي عفتان (الريف الحارو، فإن السلطات التركية رحلت في الأسبوع الأول من شهر تموز الحالي ١١٠ لاجئاً سوريا جلعهم من مدن حماة وحلب، وإدلب، وريف دمشق وغيرها من المدن حيث تم ترحيلهم من أراضيها إلى مقاطعات كري سبي المحتلة، في الثالث والعشرين من شهر حزيران الماضي، والاقتصادي التابعة للمرتزقة بشكل مباشر،

### سلب ممتلكات المهجرين

وحول أماكن تواجد المرحلين السوريين من أفاد مصدر مطلع لصحيفتنا، بأنه يتم توطین المرحلين في بيوت المهجرين قسراً (السكان الأصليين)، ويتم إطلاق يدهم فيما يخص استخدام ممتلكات المهجرين وخاصة الأراضي الزراعية، ليقوموا بزراعتها بالتعاون مع المكاتب الاقتصادية التابعة للمرتزقة بشكل مباشر،

## أهالي الشدادي: توحيد الشعوب الطريق إلى مشروعنا الديمقراطي

وأضاف: «تكاتف الشعوب في مناطق شمالي وشرقي سوريا، كان الأساس لنجاح هذه الثورة، وما نراه اليوم من تقدم هو نتاج هذا التكاتف، والعمل الجماعي بين مختلف أطراف الشعب بمناطق شمال وشرق سوريا».

وفي نهاية حديثه، أكد أيهم الرشيد: «أهالي الشدادي يؤكدون على دعمهم وتضامنهم مع ثورة روج آفا والمشروع الديمقراطي في المنطقة، ونحن نأمل في استمرار التطور والتقدم بمشاركة شعوب المنطقة، لتعزيز المساواة والعدالة والحياة الحرة الكريمة للشعوب كلها».

الغتصبة، فالكرد اليوم يختلون عن كردمعاهدة لوزان، الكرد اليوم يارسون السياسة والدبلوماسية، سنقاوم من أجل هويتنا، وحرية المرأة هدفنا الاسمى، وبات الجميع يعلم مدى مشاركة المرأة في مراكز القرار لدينا، وعلينا التوحد من أجل الحصول على حقوقنا الكاملة».

### نسعى لحصول الكرد على حقوقهم

وفي السياق ذاته، خُذت الدكتور بيبي سافاري: يوريبولي البرلماني في مجلس سويسرا، وعضو لجنة الحرية من أجل القائد عبد الله أوجلان في سويسرا» إني اليوم أخذت عن اتفاقية لوزان وأجمل من بنود تلك الاتفاقية، التي جرأت كردستان،

وأوضح: «يجب أن يحصل الكرد على حقوقهم المشروعة، نحن مع تحرير كردستان، ووضع حزب العمال

### ترحيلٌ يتبعه توطین

فيما تنبع الدولة التركية سياسة أخرى لتوطین لاجئین سوريين مرحلين عبر بوابة كري سبي الحدودية، من خلال لها خلال شهر تموز الجاري، في خطوة للمضي قدما بسياسة التغبير الديمغرافي وتترك المناطق المحتلة، وفق المخططات الاستعمارية والتأمرية، التي تتبعها دولة الاحتلال التركي، وشهدت المناطق المحتلة وصول المئات من السوريين المرحلين منذ بداية العام الحالي، بالتزامن مع مضي الدولة التركية المحتلة بتطبيق سياستها الاستيطانية، بالتعاون مع جمعيات حمل الجنسية الباكستانية، والفلسطينية، حيث تم الإعلان عن الانتهاء من بناء عدد من المستوطنات في مقاطعة عفرين المحتلة، وأخرى في مناطق عدة من الشمال الغربي من سوريا، التي تنتهجها في المناطق المحتلة،



التي تهدف لإفشال المشروع الديمقراطي في المنطقة:«قد فشلت المخططات التي خاول زرع الفتنة بين أبناء الشعب الواحد، وتثير الانقسام بين الشعوب، وشعوب مناطقنا تعيش بسلام».



أحمد بيبهرات

(كاتب وباحث ورئاسة مشتركة لمندى حلب الثقافي)

## تركيا والتناقضات الدولية

استغلت تركيا الأوضاع السائدة آنذاك ولعبت على التناقضات الدولية بين طرفي الصراع الفرنسيين والإنكليز من جهة والسوفييت من جهة أخرى (وهذا ينشبه ما يحصل في الساحة الأوكرانية ومحاولة تركيا الاستفادة من الصراع المحتدم فيها بين دول حلف الناتو وروسيا).

لقد عمل الكرد في تلك الفترة قبل الإعلان الرسمي لمعاهدة لوزان لتثبيت حقوقهم عن طريق شريف باشا رئيس وفد جمعية تعالي كردستان عندما ذهب مع آخرين إلى مؤتمر السلام في سيفر بفرنسا عام ١٩١٩. وعملوا هناك على المطالبة بتقرير مصير الكرد بتأسيس كيان خاص بهم ما شجع ذلك ما ورد في مبادئ «اتفاقية سيفر» والمبادئ الأربعة عشر للرئيس الأمريكي ويلسون (١٨٥٦/١٩٢٤) في خضم الصراعات التي جرت وما تخضع عنها من تموضعات و«خلافات جديدة، والتي شكّلت آنذاك، ومع انتصار ثورة أكتوبر السوفيتية عام ١٩١٧ والتي كشفت عن الانشقاق السريّة المعروفة العثمانية وانفق الحلفاء بموجبها على تقسيم تركتها بعد أن سبق ذلك قيام ثورة عربية لاقت تشجيعاً و«خريضا من البريطانيين ضد العثمانيين عام ١٩١٦.

وبدأت تبعات ذلك بتأسيس «الدول المستقلة» أو اللندنية ابتداءً من المملكة السورية عام ١٩١٨ إلى الدولة العراقية ١٩٢١ في منطقة الشرق الأوسط. كانت حصّة التركياتية البيضاء المشكّلة من الطبقة البرجوازية وأعضاء جمعية الأخاد والترقي والرأسمال المالي و«يومنة الأتراك» هو السيطرة على المشهد العام في تركيا من خلال اتفاق فيما بينهم لتحديد مصير تركيا الجديدة.

يُصادف يوم ٢٤ تموز عام ٢٠٢٣ الذكرى المئوية لمعاهدة لوزان هذه المعاهدة التي وُقعت في مدينة لوزان السويسرية بين كل من الدولة التركية من جهة ومجموعة الدول التالية بريطانيا وفرنسا وإيطاليا واليونان ورومانيا وصربيا وكرواتيا وكانت بمثابة الانتهاء الفعلي للحرب العالمية الأولى. وانتهاه الخلافات بين الدول المذكورة مع تركيا. ويعتبر الإسقاط الفعلي لحقوق الكرد المذكورة وفق معاهدة سيفر، فقد استمرت مفاوضات توقيع معاهدة لوزان حوالي ٩ أشهر من ٢٣ تشرين الثاني ١٩٢٢ إلى ٢٤ تموز ١٩٢٣ قبل التوقيع عليها رسمياً، حيث تم الاتفاق من خلالها على ١٤٣ بند. كان يرأس الوفد التركي نائب أتاتورك ومن أصول كردية عصمت إينونو. لم يُذكر فيها حتى بند واحد عن الكرد وحقوقهم معاً بنود من ٣٧ حتى ٤٥ حقوق

# من مهد الحضارات إلى العصرية الديمقراطية ومن المعاهدات الهرمية إلى المعاهدات المجتمعية



ونستون تشرشل (١٨٧٤-١٩٦٥) وزير المستعمرات الإنكليزية آنذاك. فقد تم رفض إنشاء كيان للكرد في العراق من خلال توصيلهم إلى الاستنتاج الخاص بهم وهو أنّ الكرد يميلون للتحالف مع الأتراك المتحالفين مع السوفييت. ما زاد من مخاوف البريطانيين خسارتهم لإقليم الموصل المكتشف فيه النفط لتلوث (آنذاك). فسعت بريطانيا إلى كسب تركيا بقيادة مصطفى كمال أتاتورك (إضافة لما ذكرناه حول خسارة ويلسون الانتخابات الأمريكية والابتعاد عن الصراع والمنافسة على التركة العثمانية).

## الدور المحوري لبريطانيا في عدم حصول الكرد على حقوقهم

لعب الاستعمار البريطاني الدور الأبرز في إبرام هذه المعاهدة. لاتخاذها مصطلحتها على حساب قضية الكرد

ابتداءً من مؤتمر القاهرة ١٩٢١ وانتهاه صيغتها النهائية في اتفاقية أنقرة عام ١٩٢١ والتي بموجبها تم الاتفاق على إعطاء تركيا حصة ١٠٪ من نفط كركوك لمدة ٢٥ سنة. ورسمت الحدود الحالية التركية العراقية على حساب اللعب بالقضية الكردية ومحاولة طمرها إلى الأبد.

ثم ذلك دون حسم مسألة الموصل التي تم تأجيلها أثناء مفاوضات لوزان. بسبب تعذّب الأطراف بمواقفها. وبعد تنفيذ بريطانيا حجج الأتراك كلفوا من قبل عصبة الأمم للانتداب على العراق. (والذي يتضمن إضافةً إلى الحدود التركية الحالية لضم ولاية حلب والموصل أيضاً لحدودهم) واعتُبرت هذه المطالب التركية كأحد أشكال الضغط على الدول المشاركة في مؤتمر لوزان. طبعاً تم رفض الشروط التركية هذه ما أدى لاستمرار المناقشات عدة أشهر إلى تموز ١٩٢٣ بصيغتها النهائية. بعدما اضطر أتاتورك لقبول شروط الحلفاء بمؤتمر لوزان (عندما توصل إلى نقطة اللاعودة مع دول الحلفاء لعدم خسارة كل شيء) لتثبيت أركان حكمه وإنشاء دولة علمانية على أساس الدولة العثمانية اعتماداً على أفكار شوفينية وبحرمان الكرد والشعوب الأخرى من حقوقهم والقيام بترتيبات بما يخص المضائق البحرية والجزر المتنازع عليها مع اليونان. واعتبر مصطفى كمال أتاتورك أنّ هذا ما سوف يقرّه من الغرب. وحتى الآن فعند التمتعّن في ظروف وأهداف

تنظيم النساء وتمكينهن اقتصادياً. افتتح وقف المرأة في مخيم الشهيد رستم جودي لللاجئين في مخيمور دورة لتعليم نساء الخيمة على الخياطة.

يتمتع مخيم الشهيد رستم جودي لللاجئين في مخيمور الذي يحوي أهالي منطقة بوطان الذين اضطروا للهجرة من باكور «شمال» كردستان عام ١٩٩٤. باستقلالية خاصة. فمنذ بناء الخيم. وحتى يومنا هذا قام الأهالي بتنظيم أنفسهم في مواجهة كل الضغوطات والصعوبات والهجمات.

فمنذ تأسيس وقف المرأة في الخيم عام ٢٠٠٢. نظمت العديد من الدورات التدريبية للنساء في مختلف المجالات الاجتماعية. وافتتحت معارض للحرف اليدوية وورش الرسم بالرغم من قلة الإمكانيات. ومؤخراً افتتحت دورة تدريبية لتعليم مهنة الخياطة. شاركت فيها حوالي ٥٠ امرأة تم تقسيمهن إلى مجموعتين.

## «هدف وقف المرأة تنظيم النساء»

وحول عمل وأنشطة وقف المرأة والدورة التدريبية على مهنة الخياطة. التي افتتحت في الخامس عشر من عموز الجاري. تقول المعلمة قيمت كيلنج «يعمل وقف المرأة في مخيم الشهيد رستم. على تنظيم النساء وتوعيتهن. وتدريبهن على حرف ومهن مختلفة من خلال ورش العمل والدورات التدريبية. ونسعى من خلال المركز إلى إيجاد حلول للمشاكل التي تعاني منها النساء وتمكينهن في جميع المجالات ليعتمدن على أنفسهن دون الحاجة إلى أحد».

## «هناك طلب متزايد على تعلم الخياطة»

وعن صعوبات توفير المستلزمات الضرورية ورغبة المرأة في التعلم تقول: «يقوم وقف المرأة كل عام بافتتاح دورة لتعليم النساء. والفتيات مهنة الخياطة لزيادة الطلب عليها. إن اللديات اللواتي يعملن على تعليم المنضات للدورة التدريبية. هن أنفسهن تخرجن من الدورات التدريبية المهنية السابقة». مشيرةً إلى أنّهن يجدن صعوبة كبيرة في تأمين المستلزمات الضرورية للحصار المفروض على الخيم منذ أربع سنوات: «نحن نناضل من أجل الحصول على ما نحتاجه. هناك صعوبات في الخروج. والدخول من وإلى الخيم. ولا نحصل على مساعدة من خارج الخيم لتأمين مستلزماتنا». وأضافت «في وقف المرأة لا نهنما قلة المستلزمات أو عدم توفرها. ولم نقل أبداً أنه لا يمكننا الاستجابة لطلاب النساء. هدفنا الأول في وقف المرأة هو الوصول إلى هؤلاء النساء وتعليمهن».

## «أحتاج إلى هذا التعليم»

وتقول بيريغان يلدن: إحدى النساء اللواتي شاركن في الدورة التدريبية: «لقد انضمت لدورة تعليم مهنة الخياطة لتطوير نفسي. وأتمن من تأمين اكتفائي الذاتي. في البداية لم أتمكن من إتمام خياطة أي قطعة قماش. ولكن مع مرور الوقت أصبح بإمكانني خياطة أي قطعة قماش بسهولة».



بسهولة».

ودعت بيريغان يلدن: النساء للمشاركة في الدورة: «أدعو جميع النساء للانضمام لدورة تعليم مهنة تمكنهن اقتصادياً» لو أنني بقيت في المنزل لا يمكنت من تطوير نفسي. إذا لم تخرج. وتنظر حولك. فلن تتعلم أي شيء».

## وكالة أنباء المرأة

# ارتفاع صادر العراق النفطي إلى أمريكا بمعدل ٢٥٩ ألف برميل يومياً



خمسة ملايين وسبعة وعشرين برميلا يومياً. وبلغت الإيرادات النفطية من أمريكا بلغت بمعدل ٢٥٩ ألف برميل يومياً الأسبوع الماضي مرتفعة بمقدار ١١٦ ألف برميل كمعدل يومي عن الأسبوع. الذي سبقه. والذي بلغت الصادرات النفطية لأمريكا فيه بمعدل ١٣٤ ألف برميل يومياً». وأشارت الإدارة إلى أن. «أكثر الإيرادات النفطية لأمريكا خلال الأسبوع الماضي جاءت من كندا بمعدل بلغ ٣.١٩٨ ملايين وثمانين وستمئة وثمان وتسعين ألف برميل يومياً. والتي بلغت ٥.٠٢٧ مليون برميل يومياً. لتنتها المكسيك

# فشل مجموعة العشرين في التوصل لاتفاق بشأن خفض الوقود الأحفوري



واقعة في ولاية جوا الساحلية بالهند ولكن لم يصدر البيان المشترك. بسبب خلافات حول عدد من القضايا. منها الرغبة في زيادة قدرات إنتاج الطاقة المتجددة إلى ثلاثة أمثال بحلول عام ٢٠٣٠.

وقال مصدران مطلعان: إن استخدام الوقود الأحفوري كان محل تركيز في مناقشات استمرت على مدار يوم. لكن المسؤولين لم يتوصلوا لاتوافق في الآراء. بشأن التقليل من استخدامه المستمر دون انقطاع.

## وكالات

انتهى اجتماع مجموعة العشرين في الهند. السبت. دون التوصل لاتوافق في الآراء فيما يتعلق بالتخلص التدريجي من استخدام الوقود الأحفوري بعد اعتراض بعض الدول المنتجة.

وانتاب الغضب علماء وناشطين. جراء تباطؤ المنظمات الدولية في اتخاذ إجراءات. للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري. حتى في الوقت الذي تسلسل فيه ظروف الطقس المتطرف في شتى أنحاء العالم الضوء على أزمة المناخ. وكان من المقرر أن يصدر مسؤولو الطاقة في مجموعة العشرين بيانا مشتركا في نهاية اجتماعاتهم. التي استمرت أربعة أيام في بلدة بامبوليم آذار ١٩٢٢».